

فتح القدير

8 - { مهطعين إلى الداع { الإهطاع : الإسراع أي قال كونهم مسرعين إلى الداعي وهو إسرائيل ومنه قول الشاعر : .

(بدجلة دارهم ولقد أراهم ... بدجلة مهطعين إلى السماع) .

أي مسرعين إليه وقال الضحاك : مقبلين وقال قتادة : عامدين وقال عكرمة : فاتحين آذانهم إلى الصوت والأول أولى وبه قال أبو عبيدة وغيره وجملة { يقول الكافرون هذا يوم عسر } في محل نصب على الحال من ضمير مهطعين والرابط مقدر أو مستأنفة جواب سؤال مقدر كأنه قيل فماذا يكون حينئذ والعسر : الصعب الشديد وفي إسناد هذا القول إلى الكفار دليل على أن اليوم ليس بشديد على المؤمنين